مسائل واجوبتها

(١) نعوم افندي خليل - القاهرة . يقول كثيرون ان الطبع يخلق مع الانسان حين ولادته ولا يمكن تغييرهُ ولا نزعهُ منهُ في حياتهِ فهل قولهم هذا صحيح

ج . ان الاجابة على سؤالكم هذا عسرة لعلمنا ان الطبع يُطلق في العرف على معانٍ كثيرة مبهمة والعامة يتوسعون في اطلاقهِ حتى ربما ارادوا بهِ معنيين متضادين في كثيرٍ من اقوالهم . فان كان مرادكم من الطبع ما اصطلح الاطباء على تسميتهِ بالمزاج فالقول الذي اوردتموهُ لا يخلو من الصحة فان من يكون مزاجهُ دمويًا صرفًا مثلاً يبقى طول ايامهِ سريع الغضب سريع الرضى ومن كان مزاجهُ صفراويًا محضًا يبقى طول ايامهِ بطيء الغضب بطيء الرضى ولكن الانسان قلَّما يستأثر بمزاج واحد دون غيرهِ والتربية يد قوية في تكييف مزاجهِ في الضعف والقوة ان لم يكن في ابدالهِ بغيرهِ

(٢) الكسي افندي جسپار ولي . الزقازيق (مصر) . ما فائدة الثديين في الرجل واذا لم تكن لهما فائدة فلماذا وجدا فيهما

ج . لا خلاف في ان ثديي الرجل بلا فائدة الاَّ نادرًا حيث روي ان اللبن جرى منهما كما يجري من ثديي المرأة . فهما من الاعضاء الاثرية . وفي مذهب طائفة من العلماء ان الاعضاء الاثرية التي منها الثديان كانت اولاً اعضاء عاملة منبتة للجسد كالثدي في المرأة ثم عرض لها ما أبطل عملها فضعفت لقلة الاستعمال وضمرت حتى لم يبقَ منها الاَّ أثرها كبقاء الثدوة اثرًا للثدي . والله اعلم

(٣) القاهرة . م . ا . ابن النقود الذهبية والفضية التي تداولتها الامم من ابتداء عهد التعامل بها الى الآن فان قيل ان كل ما يطل استعمالهُ منها سبك وصيغ حلى او سُكَّ نقودًا أخرى قلنا لابدَّ اذًا من وجود مقاديرها على كل حالٍ والظاهر ان ما يتداولهُ الناس من النقود الموجودة وما عندهم من الحلى الذهبية والفضية ليس شيئًا يذكر بالنسبة الى ما استخرج من هذين المعدنين منذ اكتشافهما الى يومنا هذا

ج . المظنون ان ثلث ذهب الارض وفضتها مسكوكات وما بقي فحلى وادوات . واذا اسقطنا الموجود عند الناس الآن من كل ما استخرج من قديم الزمان فالباقي فُقد على ثلاث طرق إما كنز في الارض ومات كانزهُ فجهل امرهُ كالكنوز الكثيرة التي يجدها الناس كل سنة مطمورة في الارض . وإما كسرت بهِ السفن التي كانت تقلهُ فغاص الى قعر البحر وفقد وبذا يفقد مقدار كبير من ذهب الارض وفضتها كل سنة . وإما تناقى بالترك والاحتكاك من تعامل

الناس به فقد وجدوا انه يفقد بذلك ليرة انكليزية من كل ثلاثة آلاف ليرة في السنة ونصف ليرة من كل ١٨٠٠ نصف ليرة والمفقود من غير الليرة الانكليزية اكثر من ذلك

(٤) حنا افندي نقاش . الاسكندرية . شاهدتُ عياناً صوصاً يخرج ضمن البيضة فكيف حصل على هواء كافٍ لتمام حياته

ج . ينفذ الهواء الى داخل البيضة من مسام قشرها حتى بين غشاء محيطاً بجنين الطير فيها ومتصلاً بامعائه فيتطرّق الى باطن الاوعية الدموية المتوزعة فيه فيطهّر دم الجنين . وذلك لجنين الطير بمثابة التنفس للصوص وغيره

(٥) ومنه . قال بعضهم ان الرياضة الخفيفة بعد الاكل تعين على الهضم وقال آخرون ان الراحة بعده انفع فاي القولين اصحّ

ج . ما كان اصدق نتيجة فعليكم بالتجربة . واما بقية مسائلكم فسنأتي مع غيرها من المسائل التي ضاق هذا الجزء عنها

هدايا وتقاريظ

مؤلفات الدكتور حسن باشا محمود

قد ادرجنا في هذا الجزء مقالة في النباتات المصرية واسمعالها طبّاً لحضرة صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود ولدى اطّلاع القارئ عليها يعلم من حال المؤلف ما يغنيه عن زيادة الوصف والتعريف . واما مؤلفاته التي اطلعنا عليها فكلها في مواضيع طبّية كما ترى

(١) مؤلف في داء الفقاع باللغة الفرنسوية ومطبوع في باريس سنة ١٨٦٩ اتى فيه حضرة المؤلف على تعريف هذا الداء وتاريخه من اوّل وروده في كتب اطباء اليونان والشرق كبقراط وجالينوس والرازي وغيرهم الى هذه الايام وتقسيم الاطباء له والتقسيم الذي عوّل عليه وهو تقسيمه الى حادٍّ ومزمن وتحت كلٍّ منهما انواع . وبعد ان ذكر اسبابه واعراضه الموضعية والعمومية وتشريحه المرضي وانذاره وعلاجه على وجه العموم شرع في الكلام على كل نوع من انواعه على وجه الخصوص جارياً في كلامه على الخصوص مجرى كلامه على العموم . وكلامه على العلاج في غاية الصراحة والمناسبة فانه يبتدئ بذكر انواع العلاج التي وصفها المتقدمون والمتأخرون ثم يخصّ من بينها ما يراه اعظم نفعاً مقدماً ادلّته عليه . ومما يحسن ذكره هنا ان الانكليز والالمان ارتأوا معالجة هذا الداء بالرشفيات واذاعوا الترنديون رأيهم كانه اكتشاف قلم جديد والحال ان ديوسكوريدس والرازي وصفا الرشفيات للامراض الجلدية قبلهم بمئات من السنين

(٢) الفوائد الطبية في الامراض الجلدية وهو بالعربية ومطبوع في القاهرة سنة ١٢٩٣